

ملخص برنامج العراق

سجلت السلطات في العراق عدداً كبيراً من الأشخاص المفقودين في البلاد. اختفى هؤلاء الأشخاص بسبب الصراعات الطويلة وانتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الفظائع التي ارتكبت خلال نظام حزب البعث، والفظائع التي ارتكبتها داعش، والحروب مع الدول المجاورة.

على الرغم من استمرار عدم الاستقرار اتخذ العراق خطوات بعضها بدعم من اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) لمعالجة هذه القضية. العراق طرف في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري وقد سن قانون شؤون المقابر الجماعية. ومع ذلك لا تزال هناك تحديات في إنشاء عملية مستدامة للعثور على العدد الكبير من الأشخاص المفقودين وتأمين حقوق الإنسان لأسرهم.



نحو عملية مستدامة

للأشخاص المفقودين

تعمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في العراق منذ عام 2005 وأنشأت مكاتب في البلاد في عام 2008. وهي تعمل على مساعدة السلطات العراقية في وضع استراتيجية مستدامة للمسائلة عن جميع الأشخاص المفقودين وتأمين حقوق جميع عوائل المفقودين.

برنامج العراق للجنة الدولية لشؤون المفقودين يعمل على:

← تسهيل جهود العراق نحو تأسيس سجل مركزي لجميع

الأشخاص المفقودين

الكيانات العراقية العديدة التي تقبل التقارير عن المفقودين تشمل الشرطة دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء والمفوضية العراقية العليا لحقوق الإنسان ووزارة الدفاع.

← تسهيل جهود العراق نحو تأسيس آلية تنسيق وطنية

للأشخاص المفقودين

ان المسؤوليات المتعلقة بالأشخاص المفقودين تشمل سلطات حكومية مختلفة بما في ذلك القضاء وسلطات إنفاذ القانون والسلطات الصحية. تظهر التجربة الدولية أن مؤسسة واحدة تقودها دولة واحدة تشرف على العملية وتنسقها وتدعمها وتسهيلها تجعلها أكثر فاعلية واستدامة.

على بناء القدرات للتحقيق في قضايا الأشخاص المفقودين. دربت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين أكثر من 500 موظف من المؤسسات العراقية ذات الصلة على أساليب الطب الشرعي والأنثروبولوجيا. تم تصميم هذا التدريب لتعزيز قدرة المشاركين على تطبيق المعايير الدولية عند تنقيب المقابر الجماعية والسرية وتوثيق الجرائم بحيث يمكن قبول نتائجهم كدليل في الإجراءات الجنائية. ولتحقيق هذه الغاية، تحافظ اللجنة الدولية لشؤون المفقودين أيضًا باتفاقية تعاون مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش (يونيتاد).

علاوة على ذلك وللعثور على عدد كبير من الأشخاص المفقودين هناك حاجة إلى مستودع بيانات واحد يتضمن جميع تقارير الأشخاص المفقودين ومعلومات حول الحالات. بالإضافة إلى تقارير الأشخاص المفقودين يجب أن يتضمن المستودع البيانات المتعلقة بالتحقيقات والتنقيب وبيانات عن عينات المرجع الجيني وأعمال مختبر الحمض النووي وغيرها من المعلومات التي يمكن أن تساعد في التعرف على المفقودين وكذلك البيانات المتعلقة بأسباب وطريقة الوفاة و الجناة المشتبه بهم. تدعم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الجهود المبذولة لإنشاء سجل مركزي عراقي وقد تبرعت اللجنة بنظام إدارة البيانات المتكامل (iDMS) للعراق.

← دعم تشكيل إطار مؤسسي وتشريعي لتأمين حقوق

عوائل المفقودين

لعوائل المفقودين الحق في العدالة والحقيقة والتعويضات. ويشمل ذلك الحقوق الإجرائية والإدارية المتعلقة بحضانة الأطفال والممتلكات والميراث والمسائل ذات الصلة.

تقدم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين المشورة الفنية والخبرة في هذا المجال مع التركيز بشكل خاص على ضمان حقوق الناجيات. جنباً إلى جنب مع المفوضية العليا لحقوق الإنسان، منظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية الأخرى تدعم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين الجهود المبذولة لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون العراق بشأن حالات الاختفاء القسري - وهو قانون ضروري لجعل البلاد تمثل للاتفاقية الدولية لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري كما قامت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بتحليل الإطار القانوني العراقي للمساعدة في إنشاء التشريعات المحلية ذات الصلة بالأشخاص المفقودين.



← تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني في عملها مع عوائل

المفقودين وبناء الجسور مع السلطات الحكومية

تظهر التجربة الدولية أن مشاركة الأسرة عامل رئيسي في نجاح برامج الأشخاص المفقودين. تعمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين على تقوية منظمات المجتمع المدني العراقية ومجموعات العوائل حتى يتمكنوا من ضمان أن تدعم الحكومة حقوقهم وحتى يتمكنوا من المساهمة في المسائلة عن الأشخاص المفقودين من خلال جمع البيانات بما في ذلك من خلال توفير عينات مرجعية جينية. كما تعمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين على تعزيز التفاهم والتعاون المتبادلين بين المجتمع المدني والسلطات. من بين أمور أخرى يساعد تدريب اللجنة الدولية لشؤون المفقودين على جمع منظمات المجتمع المدني وممثلي العوائل مع السلطات المسؤولة عن التنقيب. ترفع ورش العمل مع العوائل والاجتماعات المفتوحة التي تنظمها اللجنة الدولية لشؤون ومنظمات المجتمع المدني الوعي حول التنقيب والحملات لجمع عينات الحمض النووي من أقارب الأشخاص المفقودين.



← مساعدة السلطات العراقية في تطوير خطة محايدة وشفافة

وذاة مصداقية لتحديد اماكن الأشخاص المفقودين والتي

تؤدي إلى أدلة يمكن استخدامها في الإجراءات الجنائية

ساعدت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين منذ عام 2008 العراق

عن اللجنة الدولية لشؤون المفقودين

اللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة حكومية دولية قائمة على المعاهدات مكلّفة بتأمين تعاون الحكومات وغيرها في تحديد مكان الأشخاص المفقودين من النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية وغيرها من الأسباب، ومساعدتهم في القيام بذلك. وهي المنظمة الدولية الوحيدة المكلفة حصرياً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين. تدير اللجنة الدولية لشؤون المفقودين أحد أهم مختبرات تحديد الهوية البشرية الرائدة في العالم في مقرها الرئيسي في لاهاي بهولندا.